اللغة العربية - الأولى باك علوم

درس النصوص 4-2 : التسامح

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- ملخص الدرس
II- تمرين تطبيقي (تحليل نص)
2-1/ النص
2-2/ الأسئلة

I- ملخص الدرس

التسامح هو أستعداد المرء لأن يترك للآخر حرية التعبير عن رأيه ولو خالفه الرأي. وهو فعل يدل على التساهل والموافقة ويدل على الاعتراف بالاختلاف في كل مجالات الحياة الإنسانية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها ...

إن التسامح دعوة إلى الحوار والإنصات وتدبير الاختلاف وقبول الآخر، وهو المدخل الأمثل للسلم الاجتماعي والمجال الأرحب لتقوية التعايش الضامن لأمن الفرد والمجتمع، وقد غدت ثقافة التسامح مطلبا حيويا وملحا لكبح جماح التوتر والتنافر.

وينهض التسامح بوظيفة حاسمة في تأمين التواصل الذي يتيح إمكانات بناء علاقات إيجابية بين الأفراد والمجتمعات والدول، تسهم في خدمة الإنسان.

ولثقافة التسامح قواعد أساسية أهمها :

الإصغاء إلى الآخرين أيًّا كانوا للتعلم منهم واحترامهم، خصوصا الذين يخالفوننا في الرأي أو الموقف، لأن الشخص الذي يخالفني في الرأي قد يكون على صواب وأكون على خطأ.
تعمل على إقناع الآخرين بالحجّة والدليل. وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
النقد الذاتي والاعتراف بالخطأ.
تجنب أستعمال العنف و الإقصاء.
توفير الجو المناسب للتسامح خاصة الإيمان بالنقد والنقد الذاتِ والحوار الهادف.

وقد ذَعَمَتْ المادة الثامنة من إعلان الأمم المتحدة الدول للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، خاصة في ميادين التعليم والتربية والإعلام، لتعزيز التفاهم والتسامح والصداقة بين الأمم والجماعات العرقية.

والتسامح إيمان بالاختلاف وبالتعايش بين الأطراف المختلفة ووسيلة لإشاعة السلم في المجتمعات البشرية.

وقد صار التسامح مطلبا ملحا من أجل تحقيق السلم والأمن العامميين...

والتسامح قيمة إنسانية سامية وهو نقيض التشدد والتطرف والتعصب ومن شأنه أن يحل المحبة محل الكراهية، وهو وسيلة لإشاعة السلم في المجتمعات الإنسانية.

II- تمرين تطبيقي (تحليل نص)

2-1/ النص

لنكن أصدقاء

1. لنكن أصدقاء
2. في متاهات هذا الوجود الكئيب
3. حيث يمشي الدمار ويحيا الفناء
4. في زوايا الليالي البطاء
5. حيث صوت الضحايا الرهيب
6. هازئا بالرجاء
7. لنكن أصدقاء
8. فعيون القضاء
9. جامدات الحدق
10. ترمق البشر المتعبين
11. في دروب الأسى والأنين
12. تحت سوط الزمان النزق
13. لنكن أصدقاء
14. الأكف التي عرفت كيف تجبي الدماء
15. وتحز رقاب الخليين والأبرياء
16. ستحس اختلاج الشعور
17. كلما لامست إصبعا أو يدا
18. والعيون التي طالما حدقت في غرور
19. ترمق الموكب الأسودا
20. موكب الرازحين العبيد
21. هذه الأعين الفارغات
22. ستحس الحياة
23. ويعود الجمود البليد
24. خلفها ألف عرق جديد
25. والقلوب التي سمعت في انتعاش
26. صرخات الجياع العطاش
27. ستذوب بكاء على الجائعين
28. ستذوب لتسقي صدى الظامئين
29. كأسة ولتكن ملئت بالأنين
30. لنكن أصدقاء
31. نحن والحائرون
32. نحن والعزل المتعبون
33. نحن والأشقياء
34. نحن والثملون بخمر الرخاء
35. والذين ينامون في القفر تحت السماء
36. نحن والتائهون بلا مأوى
37. نحن والصارخون بلا جدوى
38. نحن والأسرى
39. نحن والأمم الأخرى
40. في بحار الثلوج
41. في بلاد الزنوج
42. في بعيد الديار
43. ووراء البحار
44. في الصحارى، وفي القطب، وفي المدن الآمنة
45. في القرى الساكنة
46. أصدقاء بشر
47. أصدقاء ينادون أين المفر؟
48. ويصيحون في نبرة ذابله
49. ويموتون في وحدة قاتله
50. أصدقاء جياع، حفاة، عراه
51. لفظتهم شفاه الحياة
52. إنهم أشقياء
53. فلنكن أصدقاء

نازك الملائكة

2-2/ الأسئلة

1) ضع فرضية لقراءة النص.

2) حدّد مضمون الدعوة التي تفتتح بها الشاعرة القصيدة، والأسباب الكامنة وراءها.

3) وَضح طبيعة القيمة الإنسانية التي تراهن الشاعرة على تثبيتها.

4) يتجاذب معجم النص حقلان دلاليان يحيلان على ثنائية الوضع المرفوض والوضع المأمول. استخرج الألفاظ والعبارات المرتبطة بكل حقل. وصَنِّفها في جدول توضيحي.

5) استخرج مثالا للانزياح من النص، وبين الدلالة التي يوحي بها.

6) يغيب في النص ضمير المفرد ويحضر ضمير الجمع. بِمَ تُفسر ذلك.

7) انشىء فقرة توجز فيها خصائص النص شكلا ومضمونا، وحدَّد موقف الشاعرة من دعوتها إلى التسامح.